بها فان كانت مدخولا بها فلها المهر بتمامه الصحيح جاز جمعها ومنها
ان الكبيرة تحرم على الزوج بكل حال واما الصغيرة فان اراد
ان يتزوجها فالحلو اللبن الذي ارضعت به الكبيرة الصغيرة ان يكون للزوج
أم لا ان كان لبنه حرمت عليه لانها تصير ابنته من الرضاعة وان لم يكن
اللبن للزوج فلا يخلو اما ان يكون قد دخل بهذه الزوجة المرضعة
أم لا ان كان قد دخل بها حرمت عليه الصغيرة ايضا وكذلك الحكم
ان كان قبل الكبيرة او نظر اليها لشهوة وان لم يكن دخل بها ولا كان
منه شيء من ذلك جاز له ان يتزوج الصغيرة بنكاح جديد وان لم يكن
أرضعت زوجها ولا امرأة زوجها الصغيرة وانما ارضعت زوجة
الغير فالمرضعة لامرأة الغير لا تخلو اما ان يكون لبنه وبينها نسب
او رضاع حتى حرم عليه تزوج ابنتها المرضعة أم لا ان كان بينهما
نسب حتى حرم عليه تزوج ابنتها المرضعة فانها تحرم على الزوج
ويفسخ النكاح بينهما وكذلك يجوز ان ترضع الام زوجها ابنتها لانها
تصير اخته وكذلك ان ارضعتها امها لانها تصير الزوجة
خالة له وكذلك ان ارضعتها جدته ام ابيه كانت الزوجة عمته
وكذلك امها نهاية وان ارضعتها اخته كانت بنت اخته او ابنته كانت
بنت بنته ولا فرق بين ان يكون من نسب او رضاع في انه يحرم
ويفسخ النكاح وان لم يكن بينهما نسب ولا رضاع حرم عليه لحرمة

رحم محرم فان هذا النكاح لا يصح عند فقهائنا عليه السلام واذا فسد
فلا نفقة واما النفقة في العدة فالصحيح مسئلة وان اسلم
الكافر ولم يسلم امرأته فلا نفقة لها وكذلك لانها اذا ابت على الشرك
منع الاستمتاع بها على وجه معصية من جهتها فوجب ان يسقط
نفقتها كالناشزة مسئلة وان اسلمت هي ولم يسلم الزوج فلها
النفقة ما دامت في العدة لان البيتوتة الموجب لاستماع الاستمتاع
من جهته لانه يمكنه ان يطأها مسئلة والمطلقة النفقة ما دامت
في عدتها قصرت ام طالت وسواء كان الطلاق رجعيا او بائنا
فان كان الطلاق رجعيا فلها السكنى مع النفقة وان كانت متوفى
فلها النفقة دون السكنى وهذا يخالف قول القسم عليه السلام وان
كان ذهب في المطلقة ثلاثا ان لا نفقة لها ولا سكنى وعند زيد
بن علي والناصر الحق لها النفقة والسكنى واما المتوفى عنها زوجها
فالنفقة واجبة لها ما دامت في العدة من جميع التركة قال ابو علي ولا
سكنى لها وهو قول القسم والناصر للحق والشيخ ابو طالب
الا ان لها النفقة والكسوة دون السكنى وعند بن علي وام بالله
والهدوية لا نفقة لها وقال ش في القديم لها النفقة ان كانت حاملا
وهو مروي عن علي عليه السلام وبن مسعود فصل واما
النفقة في حال العدة فاعلم ان العدة على ثلاثة اضرب عدة

Copyright © King Saud University